

تفسير سورة الرعد (2) | الآيات (2-01) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى اه مجالس القرآن مع اه سورة الرعي كنا تكلمنا في المرة الماضية - [00:00:00](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه المجالس على خير. وان يفتح لي ولكم في فهم كتابه سبحانه وتعالى والعمل به اتكلمنا في المرة الماضية عن مقدمة عن سورة الرعد سواء الاسم سواء الموضوع او الموضوع او النزول مع آآ - [00:00:30](#) اه كلام سريع عن الحروف المقطعة في اول السورة. واتكلمنا في اول ايتين توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون. صح كده؟ طيب - [00:00:50](#)

الناس معها مصاحف كنا قلنا ان المعنى ممكن يختلف او يزداد ويتنوع حسب الاعراب. يعني قلنا اللي هيعرب ان يدبر الامر هتكون هي الخبر لكلمة الله. غير لما تكونوا دابر الامر جملة مستأنفة وبداية جديدة. وفصلنا في ده وقلنا ان لو قلنا ان هي - [00:01:09](#)

هي خبر فيكون الغرض ان الله سبحانه وتعالى الذي من صفاته انزل وفعل وآآ سخر الشمس والقمر واستوى على العرش سبحانه وتعالى. الذي فعل هذه الامور العظيمة وهذا الكون الدقيق المحكم المتقن - [00:01:31](#) انزل كتابا فكيف بكتابه؟ يعني اذا كان هذا هو الكون. فالله سبحانه وتعالى بصفاته العلى باسمائه الحسنى وصفاته العلا حينما يتكلم بكلام ينزله الى اهل الارض. رسالة الى اهل الارض. فكيف بهذا الكتاب؟ فايضا هذا الكتاب يكون في قمة - [00:01:51](#) الدقة والاحكام والاتقان. لان زي ما الله سبحانه وتعالى بقدرته وبعلمه سبحانه وتعالى خلق هذا الخلق فالله سبحانه وتعالى تكلم في هذا الكلام حقيقة القرآن الكريم. وبعضهم قلنا لا بيعيد الامر على ان الكلام عن قدرة الله سبحانه وتعالى على الخلق. اخر نقطة توقفنا عندها لما - [00:02:11](#)

سألنا سؤال ايه العلاقة بين دقة واحكام واتقان الكون وبين دلالة ده على البعض صح كده؟ دي ده اخر سؤال آآ نهينا به الدرس الموضوع. قلنا ما علاقة ختام الاية؟ قول الله سبحانه وتعالى لعلكم بلقاء ربكم - [00:02:31](#) توقنون. قلنا ان الاية بتتكلم عن نوع من الاتقان والاحكام والدقة للخلق. ايه العلاقة بين دقة الكون واحكام الخلق والاتقان وبين البعث. وده امر متكرر كثيرا في القرآن. غالب ما وجدت من كلام المفسرين في الربط بين آآ هذين - [00:02:51](#) بين الامرين بين دقة واحكام واتقان الكون وعظمة الكون. وبين الدلالة على البعث ان الله سبحانه وتعالى الذي فعل ذلك لا يعجزه ان يبعث الناس. لذللك الكلام دائما بييجي في البعس في كلام عن القدرة وكلام عن العلم. فالعلم يعلم ما تفرق من اجزاء - [00:03:11](#) جسد لا يغيب عنه شيء يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد زي ما ييجي. وبالقدرة يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى ويأمر الاجزاء متفرقة كوني بين يديه فتكون. سبحانه وتعالى فيقف الانسان بين يديه. فالذي بقدرته وبعلمه خلق هذا الخلق لا يعجزه - [00:03:31](#)

يبعث الانسان لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. كثرة التدبر والتأمل في الخلق بتجعل الانسان كان يقبل بقضية البعث بسهولة. بل وده من اسلوب القرآن العجيب. وده ان شاء الله فلتها باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله ان ييسر ذلك محاضرة آآ - [00:03:51](#)

اه اللي عايزين نعملها يعني اه مفارقة الاسلوب القرآني في تقرير العقائد عن الاسلوب البشري. ان القرآن له طريقة مختلفة في تقرير

العقائد عن الكلام البشري. منها ان القرآن وده هيجي لنا في اية وان تعجب بيجعل القضية التي هي محل انكار من الاخر هو بينكرها
بيجعلها قضية بديهية - [00:04:11](#)

يعني بيخلي العجب مش من البعث. بيخلي العجب من كلامهم. زي ما يجي لنا الوقتي. قلب عليهم الترابيزة. يعني قلب عليهم الدليل
هو قاعد بيتعجب ده احنا بنقول له ده انت كلامك هو اللي عجب. ده ان ده امر بدعي. ان الذي فعل ذلك وخلق ودبر واتقن وانزل من
السماء ماء - [00:04:31](#)

ومد الارض وفعل ذلك قادر على ان يبعث. فكثير من المفسرين قال ان الايات دي فيها قدرة وفيها ايضا وقالوا ان ده ملمح موجود
في الادي تحديدا في سور دراع فيها ارادة. وهنقول جت منين كلمة ان هم دايم بيركزوا في ايات سورة الرعد ان في هنا قضية
الارادة - [00:04:51](#)

مش بس قدرة انه يفعل ما يريد. افعل ما يشاء سبحانه وتعالى. جت منين دي؟ هنقول ان شاء الله الوقتي في قول الله سبحانه
وتعالى ونفضل بعضها على بعض في الامور - [00:05:11](#)

طيب يبقى قلنا ان غالب المفسرين قال ان الرابط ما بين دقة واحكام واتقان الكون وبين البعث القدرة واضح كده؟ او بيضيفوا كمان
صفة الايه؟ العلم. الله اعلم. وصفة اخر حاجة لسه قايلها الايه؟ القراية. طيب - [00:05:22](#)

والله اعلى واعلم ايضا محاولة ربط لان ده امر متكرر في القرآن كثيرا. ما بين القرآن بيأتي ما بين ربط دقة واحكام واتقان الكون.
وبين البعث لما تيجي تتفكر في خلق الكون وتجده في قمة الدقة والاتقان والاحكام اكيد تسأل نفسك اكيد فيه غاية. لذل لما جت
ايات التدبر في سورة ال عمران قالوا ايه - [00:05:42](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا. اكيد فيه غاية. يعني اكيد فيه اهداف فيه غاية لده. مش اهداف لله سبحانه وتعالى لضبط الكلام فيه حكمة.
يعني فيه حكمة من هذا هذه الدقة والاتقان والاحكام. مش معمول عبث. فالكون ده طالما معمول - [00:06:05](#)

يعني كل شيء مصمم بصورة يعني عجيبة. وزي ما قلت لكم يعني في كم نقطة كده هي واقفة في حلوق الملحين. منها دقة واحكام
واتقان الكون. وبينها قضية الاخلاق والفطرة اللي في داخل الانسان وان هو معيار - [00:06:25](#)

الصواب والخطأ او ان هو بيلفظ اشياء من داخله بينكر اشياء. طب ايه اللي يخليك تنكر قضية القتل او السرقة او تلفظ ذلك او ده
شيء قبيح. معيار الصح والغلط ده جتته منين؟ الا لو ان الله سبحانه وتعالى وضع ذلك. لان لو الحياة عبس يبقى ما فيش صح الغلط
يبقى - [00:06:45](#)

عايز يعمل حاجة ويبعملها واتكلمت على ده في مقدمة سورة القيامة راجعوها. حينما قلت ان النفس اللوامة من ادلة البعث. وجود ان
في نفس بتلومك من داخل ده ادلة من ادلة يوم القيامة - [00:07:05](#)

فمسألة احكام واتقان الكون لذل هم بيسموها ايه زي ما حتى آآ اشرت انا على الحلقة اللي اشرت اليها المرة اللي فاتت اللي اتكلمت
للاسف آآ ان الكون بتطرح قضية ان يكون ممكن يجي صدفة ان هم بيعتبروها مشكلة يعني بيسموها يعني بيسموها مشكلة الضبط
الدقيق. هم هم عندهم هي مشكلة - [00:07:18](#)

احنا عندنا ده امر طبيعي بدهي. ان هذا الاله الحكيم لن يخلق شيئا عبثا. هم لما لقوا الكون متقن ومحكم هم بيقلوا وكأنه مصمم.
هم المعتقلين قال لك وكأنه مصمم. لكن هو بالفعل هو سبحانه وتعالى هو الذي خلق كل شيء وكل شيء - [00:07:38](#)

عنده بمقدار. لذل من الدالة اللي القرآنية اشار اليها كثيرا. احنا عندنا القرآن يا جماعة مش لازم يجيب لنا تفاصيل الدليل اللي ترد به
على الملحد او ترد به على المبتدعة. لآ القرآن بيشير للدالة. فالقرآن اشار - [00:07:58](#)

فكرة تدبروا في الخلق. وجاب امسلة لده. فلذل مهم ان احنا نقرأ الكتب اللي بتتكلم عن دقة واتقان الكون ابي يزيدك بيزيدك يقينا.
يعني انك انت تدبر وتتأمل وتقرأ في مسلا آآ خلق الانسان. والعضلات والاعصاب - [00:08:18](#)

والخلايا يعني زي اللي كتب كتاب التوقيع في الخلية. وكأن ده امر في قمة الدقة والاتقان. في كتب كتير ممكن في الاول حد يفكرني
في اخر الدرس احيل على الكتب اللي ممكن تقرأوها ترد على قضية مسألة ان الكون عبث. لان هم عايزين يهربوا من مسألة -

00:08:38

نرجع ثاني للسؤال اللي انا كنت بسأله احد اوجه الربط ما بين دقة واحكام واتقان الكون وبين البعس لما تتأمل في الكون تقول مش ممكن ده مخلوق عبث بس انت ممكن تجد عندك نوع من التناقض بين ركز معي هنا عشان هنربط الوقتي ما بين دقة الكون دقة -

00:08:58

المتناهية دي وبين البعث. لما تجد ان كل شيه في الكون في قمة الضبط لدرجة ان حد كتب كتاب كده كتيب ظريف اسمه صانع النار سومايكل دنتون بيتكلم ان مجرد انك تولع كده النار عشان بس انك تولع النار دي عايزة ضبط رهيب في حاجات كتير - 00:09:18 وجو مناسب يعني مجرد كتيب كده بيشرح لك بس فكرة انك عشان تولع النار. هو نفسه الراجل ده اللي كتب كتاب آآ تطور نظرية في ازمة خمستاشر من سنوات طويلة. وبعد كم سنة رجع كتب التطور لا يزال نزرنا عشان بس ما تفتكروش انا غيرت كلامي. يعني كاتب الكتاب اسمه التطور النظرية في الازمة - 00:09:38

ارجع كده التطور لا يزال نزرية في ازمة الخلاصة ان مهما قعدنا نشرح ازاى الاكل متناسب مع معدتك متناسب مع الهضم متناسب مع الانزيمات متناسب مع انه يطلع طاقة يعني مش بس متقن - 00:09:58

ده متناسق يعني تعالى الله عما يقولون. يعني حتى اللي يفكر ان كل حاجة اتعملت لوحدها. طب ازاى متناسقة؟ يعني ازاى دي متناسبة بعديه متناسبة مع فلما تقعد تتأمل في دقة وبعدين تبص على الكون او على البشر تجد زلم تجد قتل وتجد سرقة -

00:10:12

وتجد اه طغيان فانت هنا ممكن يحصل لك نوع من التناقض. فيا اما بعض الناس بيتعجل زي ما بيسموها بقى لما يلاقي شر في الكون يقول خلاص ما فيش اله. قلت له ازاى ما فيش اله؟ يقول لك شايف الدنيا بتاكل في بعضها وبتموت بعضها وبيقتلوا بعض. ما فيش اله - 00:10:34

تقول له طب وازاي الكون المتقن المنزم ده وخلقك وجسدك وكل حاجة في قمة الاحكام والاتقان. مش معنى انك شفت حاجة ما انتاش فاهمها انك تنكر طب عشان الكون يتم بقى انت عشان كله يبقى محكم يبقى ازاى لابد من يوم القيامة. الذي خلق هذا الكون في قمة الدقة والاتقان - 00:10:54

احكام لن يترك الناس عبثا. مش معقول يتسابوا كده. بس مش معقول خلق هذا الخلق في قمة الدقة والاتقان والاحكام يعني الضبط في كل حاجة حاجة عينك ازاى تشوف وقلبك والرئة تفاصيل يعني ما نفدت كلمات الله. ومع كل مرة بيتقدم العلم بينهروا -

00:11:14

يعني كفاية ان المخ اللي بتقعد تفكر فيه ده غالب التفاصيل اللي جوة مش مفهومة اصلا. يعني لسة حتى انا مش معروف في كيفية التفكير وكيفية الادراك. حاجات كتير جدا لسة مش معروفة - 00:11:34 فانت مش معقول اللي عمل ده يترك هذا الزلم. فبعض الناس يتعجل يقول لك ازاى ربنا يسبب الظالم؟ ازاى ربنا يسبب الطغيان؟ ايوه ما هو لان هناك هناك لان الله سبحانه وتعالى سيبعث الناس. لذلك حينما تحمد الله اول ما تحمد في القرآن فتحمد الله انه رب العالمين

- 00:11:49

وانه رحمن رحيم وانه مالك يوم الدين. فانت تحمد الله انه لم يترك الناس عبثا ولكن سيبعثهم ليوم الدين. وانه هو وحده سبحانه وتعالى ما لك ذلك اليوم. يعني كده الصورة بتكتمل - 00:12:09

يعني كده الصورة بتكتمل. فده والله اعلى واعلم. احد اوجه الربط لزللك لما تأملوا في اخر ال عمران وتفكروا في خلق السماوات والارض قالوا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه على طول ربطه بيوم القيامة. فقنا عذاب النار. اكيد هنتحاسب. ما هو زي ما الكون كده متقن. اكيد احنا ما خلقناش عبثا - 00:12:25

ودي موجودة كتير في ايات ان الانسان ايحسب ان الانسان ان يترك كاسودا يربط على طول طالما في ضبط واتقان واحكام يبقى اكيد هنتحاسب طب اكيد انت مش جاي كده تلعب في هذا الكون - 00:12:44

تفصل الايات يبقى احنا اتكلما اول نقطة النهاردة في الدرس العلاقة بين ضبط واتقان الكون وبين البعث. وان دي علاقة مضطربة

لعلكم بلقاء ربكم مش بس انك انت تصدق ان تتوقن فكل ما تتدبر اكثر وتتأمل في خلق السماوات والارض - [00:12:59](#)

كلما تزداد ايه ؟ يقين لعلكم بلقاء ربكم توقنوا. وهو سبحانه وتعالى الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهار. مد الارض يعني فيها

نوع من زي ما بيسموها البسيطة مبسوبة ان الانسان يستطيع ان يسير عليها - [00:13:18](#)

بالرغم من انها مكورة الا ومليئة بالصخور الا ان الله سبحانه وتعالى يسر السير فيها جعلها ذلولا للانسان يستطيع ان وهو الذي مد

الارض وثبتها وجعل فيها رواسي وانهارا. الرواية ايه علاقة رواسي ونهار؟ بعضهم يقول - [00:13:38](#)

التضاد صخور الصلبة والماء السائل. او ان الجبال سبب في جريان الانهار. مسألة بقى تبخر الانهار او اصطدام السحب بالجبال لاسقاط

يعني بعضهم ربطها مسألة العلوم الحديثة. كيف يسقط المطر - [00:13:58](#)

الربط ما بين وجعل فيها رواسي وانهارا ركزوا معي يا ريت الناس تبقى تبص في مصاحفها. ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين.

بعض المفسرين قال لا ما تتقراش كده. تقرأ - [00:14:15](#)

وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات. تتقف. وبعدين تقول ايه جعل فيها زوجين اثنين بعض المفسرين قال

لأ ومن كل الثمرات دي بداية جملة جديدة. يبقى بعضهم قال ان ومن كل الثمرات دي معطوفة على رواسي وانهارا. فالله سبحانه

وتعالى جعل رواسي - [00:14:30](#)

وجعل انهار وجعل ايه؟ من كل الثمرات. وتتقف. وبعدين تقول ايضا جعل فيها زوجين اثنين ماشي؟ اللي حمل بعض المفسرين

وخاصة ان عاشور من المتأخرين وده كان شيء عجيب يعني ان هو متأخر يقول كده هقول لكم ليه؟ نصر القول ده بقوة قال لأ تتقف

وتقول ان الله سبحانه وتعالى المفسدين اللي كانوا بيذكروا - [00:14:56](#)

لونين بس بيميلوا لأ الاول انك انت تقراها. ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. ان الازواج بتعود على الثمرات. ايه اللي ان بعض

المفسرين يقول ان ومن كل الثمرات لها علاقة بجعل وان زوجين اثنين. كانوا بيقلولوا ايه؟ فين التزاوج في الثمرة؟ مش لاقيين

زوجين. يعني - [00:15:25](#)

التزاوج في الذكر والانثى في الانسان وفي الحيوانات. مش ما كانوش شايفينه في النباتات. فلذلك المتقدمين يفسروا كلمة زوجين

ازاي؟ مش زكر وانسى. لأ يفسروها حامض وحلو. اللي هي المتقابلات الموجودة في الثمار. ان زوجين اثنين - [00:15:45](#)

ان في تقابل وفي تضاد. او انواع او اصناف بعض بقى المدخنين قال لك لا ده العلم الحديث اسبت ان الزهرة الواحدة او الثمرة قد

يكون فيها الذكر والانثى وقضية التلقح كما انها موجودة في - [00:16:05](#)

عالم الحيوان ايضا موجود في النبات. فزوجين اثنين ايضا موجودة في النبات. ذلك اللي بيرجح ده بيقول لأ تقول ومن كل الثمرات

جعل فيها زوجين اثنين. النبي ابن عاشور قال لأ المعنى الاية مش كده خالص. معنى الاية الله جعل رواسي جبال - [00:16:23](#)

جعل انهار جعل من كل الثمرات وتتقف. وايضا جعل فيها زوجين اثنين. اللي هو احنا الانسان الذكر والانثى وايضا جعلت ما لهاش

علاقة بالثمرات. فهتمم الفرق بين القولين حسب ما هتقف؟ ذلك الامام لما بيقف احيانا وقت معين الوقف له معنى - [00:16:43](#)

وده مهم ان الامام يتعلم التفسير وعلم الوقف في الابتداء لان وقفك على الاية بطريقة معينة بيدي لها معنى مختلف ومن كل

الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار. احنا قلنا الدرس اللي فات ان ربنا خلق اية الليل والنهار مع الاية اللي بتتكلم عن -

[00:17:03](#)

الارض وخلق الشمس والقمر في الاية اللي بتتكلم عن السماء. وذكرنا ده ليه؟ وفسرناه المرة اللي فاتت. بعض المفسرين قال هنا في

ملمح في ترابط بين الثمار وبين الليل والنهار. وان التقلب بين الليل والنهار يعني مزودة - [00:17:23](#)

بين الليل والنهار والمخالفة بين الليل والنهار. بتفيد في نمو الازهار. وان الازهار احيانا والثمار تحتاج لفترة من الضوء وتحتاج لفترة

من الراحة فيغشي الليل والنهار كما ان الله سبحانه وتعالى جعل التعاقب بين الليل والنهار مفيد للانسان ايضا مفيد للثمار -

[00:17:43](#)

هذه سنة ان البدن كما يحتاج الى راحة كذلك بعض الثمار تحتاج الى راحة من ضوء الشمس وتحتاج ايضا الى فترة من فترات النشاط يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات مش اية واحدة لكن لمين؟ لمين؟ قوم يتفكرون. يبقى دي حاجة يا جماعة - [00:18:03](#) محتاجين نقرأ فيها تأمل في خلق الله. هات اي كتاب بسيط بيتكلم عن آآ تفاصيل الانسان. يعني مش لازم تقرأ الكتاب معقد. ممكن تقرأ حاجة عن ايه القلب عن الرئة؟ حاجة عن العقل حاجة عن جسم الانسان عن العضلات. مجرد انك انت تشوف كتاب تشريح وتتفرج على الصور - [00:18:23](#)

عارف انتم بتحبوا تتفرجوا على الصور. اتفرج على العضلات وازاي الشرايين والاوردة وازاي الاعصاب ماشية وازاي بتتخرقها؟ وازاي ده بيحصل؟ وازاي الانقباض والانبساط بتاع العضلة بدقة وازاي في اكثر من عضلة؟ سبحان الله العظيم. يعني مجرد - [00:18:43](#) ده الزاهر كل ما العلم بيتقدم بيواجهه ان ده امر غير متناهي. يعني كل ما بيوصلوا لصورة اكثر من ميكروسكوبات مسلا ويشوفوا اكثر جوة يفاجئوا ان الموضوع داخلي معقد اكثر. يعني مش مجرد شوية لحمة محطوطة كده وشوية مواسير بتوصل البتاع - [00:19:03](#) الموضوع اعقد من كده بكتير والدم الاحمر اللي انت شايفه ده مليء بالمواد واي تغير في اي مادة ممكن يحصل تجلط ويموت الانسان. سبحان الله العظيم. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون بصيغة المضارع - [00:19:23](#)

ده امر يحتاج ان هو يكون بصورة مستمرة. وفي الارض احنا قلنا لحز الصورة اترسمت زي الاول السماء باتساعها وبعد كده زي ما يكون انعمل ايه؟ آآ زوم على الصورة شوية. الارض خدنا من وسط المجرات دي كلها والشمس والقمر والكواكب خدنا الارض -

[00:19:41](#)

بس الكلام كان عن الارض عموما. الاية الثانية بتتكلم على الارض عموما والليل والنهار والثمار وكل الارض. وبعد كده هناخد بقى ايه؟ حطة حطة من الارض ناخذ كده ايه جزء من الارض وفي الارض قطع متجاورات تحت جنب بعضها. وجنات - [00:20:01](#) ربنا بيقول لك بقى ايه القرآن هنا بيساعدك كيف تتفكر؟ يعني ازاى لما تيجي تتأمل؟ يعني لو انت مسلا رايح مكان خلوي ممكن اول نزرة تبصها تبص على المشهد على بعض. يعني تبص على السما والالوان اللي فيها ومشهد الغروب والارض والزرع تبص على المشهد على بعضها - [00:20:21](#)

تقعد تقول سبحان الله على المشهد المتكامل. وبعد كده تاخذ حطة تاخذ مسلا الارض اللي امامك او تاخذ السماء. تقعد تبص عليها فترة لوحدها هي بقى قل سبحان الله! وبعدين تاخذ جزء من المنطقة اللي انت بتبص عليها دي. يعني انت خلاص بتبص مسلا على الارض. فقاعد بتبص على سبحان الله ما تسقط من - [00:20:41](#)

الا يعلمها وازاي اتساع الارض وبعدين تبدأ تبص بقى على جزء من الارض. تقول ايه ده؟ ازاى الارض الطينة السوداء طلع الورق الاخضر تطلع الثمرات الصفراء والحمراء. وازاي طعوم مختلفة؟ وازاي فاكهة - [00:21:01](#) تبدأ تقعد تفكر في جزئية. دي طريقة التدبر. انك انت تاخذ الاول صورة كلية وبعدين تاخذ جزء وبعدين تتأمل داخل هذا الجزء. فربنا يقول لك وفي الارض اللي انت عليها دي وتجد ان سبحان الله الكلام قاعد بيقترب منك - [00:21:21](#) لغاية اما يوصل بقى بداخلك وفي انفسكم. وفي الارض قطع متجاورات. وبالرغم ان هي جنب بعضها متجاورات جاية من الجيران جنب بعضها جار بعضها قطع متجاورات لكن هي عبارة عن جنات مختلفة من اعناب وزرع ونخيل بعضهم قال الاعناب هنا -

[00:21:39](#)

النبات اللي يبطلع بيتسلق والزرع الاوراق والنخيل اللي هو الساق الطويل اللي في السماء. فدول ثلاث انواع من الزروع. من اعناب وزرع ونخل وحتى لو خدنا صنف واحد اللي هو النخيل يعني شف ركز معي. الارض زرع او الارض فيها نباتات. النباتات - [00:21:59](#) انواع اعناب وزرع ونخيل. والنخيل نفسه ممكن يطلع صنوان وغير صنوان. يعني ممكن تطلع النبتة الواحدة. تطلع فيها اكثر من حاجة. صون يعني المقارن له زي زي مسلا الجد يخلف ولدين. بعد كده انت تيجي فانت يكون واحد ابوك وواحد عمك فالعمة -

[00:22:19](#)

ده الصين والاب. لان هو طالع من نفس الايه؟ النبتة. فكذلك لما نبتة واحدة وجزرة انت لو كتبت مسلا حتى ده حاولت تشوفه على

الصورة ازاي نخلتين يطلعوا او نبتتين يطلعوا من اصل واحد - 00:22:42

فممكن يطلع لوحده ده غير صنوان او يطلع صنوان التنوع يعني مختلف في الاشكال. مختلف في اللون. مختلف في العدد. مختلف في الطعم يفضل بعضها على بعض في الاكل. كل الاختلاف ده وهم جنب بعض وهي ارض طينية وهي ماء وهي شوية بزور. مين اللي

- 00:22:54

عمل التنوع ده. لذلک هنا بقى يقولوا ايه؟ لابد من ارادة. يعني ده لذلک يعني ايه؟ عقديا او كلاميا يقول لك ما فيش ترجيح بدون مرجح يعني مش معقول هي جت كده. ايه اللي خلى دي تبقى كده؟ واياه اللي خلاها تبقى كده؟ هتقول لي جت صدفة. طب واياه

اللي بيخليها كل مرة كده - 00:23:19

يعني ايه اللي بيخلي دي تبقى تفاح ودي تبقى مانجة ودي فراولة ودي بطاطس وكلها متناسقة مع اكل الانسان ومعدة الانسان قابلة للهضم ايه اللي عمل كل ده؟ ايه اللي عمل التنوع الرهيب ده - 00:23:38

ومن رحمة ربنا زي ما فيها قدرة وابهار فيها نعمة ورحمة ومودة. انك انت تاكل تاكل طعون مختلفة فربنا اللي فضل بين الاكل ده عشان انت تذوق طعم مختلفة ونفضل هنا نون العظمة او في قراءة يفضل ونفضل بعضها - 00:23:48

على بعض في الاكل. قعدت الصورة تقترب لغاية لما وصلت انك انت اللي بتتزوج ده. ونفضل بعضها على بعض في الاكل. مين اللي

عمل كل ده سبحانه وتعالى ان في ذلك لآيات لقوم ايه؟ ها؟ يعقلون - 00:24:08

اللي له ادنى عقل هيشاهد ده. يعني اذا كان التدبر اللي في الاول محتاج تدبر شوية في السماوات او النزر في الارض الواسعة محتاج تفكر. في اخر الحاجة دي حضرتك مش واخذ بالك ان طعم البطاطس غير طعم المنجة؟ يعني حضرتك يعني دي محتاجة يعني شوية عقل بسيط. حضرتك مش واخذ بالك انك انت مجرد بس ما تغمض عينك - 00:24:27

ان طعم ده غير طعم ده حضرتك مش ملاحظ ده ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. مش واخذ بالك وانت بتبص على ارض زراعية واسعة الالوان المختلفة والزهور والثمار المختلفة والاشكال المختلفة. ما فكرتش ده حصل ازاي؟ فانظر زي سورة الروم. فانظر الى اثار -

00:24:47

رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ربنا بيقول لك هات صورتين واقسمهم سورة الارض قبل ما تنزرع وهي طينية سوداء

وصورة بعد ما اتزرعت وبص على الاثنين مين اللي عمل كده - 00:25:07

ودأ من اثار رحمته. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موته انت محتاج تقعد تتأمل في الكون كثيرا محتاج تقعد تتفكر مين اللي عمل كده واياه القدرة اللي عامل كده؟ والارادة وهل ده عبث؟ ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون - 00:25:17

الغريبة اسلوب القرآن وده هتلاقينا بندندن عليه كتير في سورة الرعد كأننا هناخذ سورة الرعد آآ نموزج تطبيقي اسلوب القرآن

المختلف يعني اه احنا قلنا هندي الدرس بس صورة الوعد هتساعدنا كنموزج يعني لده - 00:25:40

احنا قلنا قبل كده ان القرآن بيتكلم في القضية اللي هي محل انكار يتكلم فيها قمة الثقة. ان ده امر منتهي وامر بدني بدأت الصورة ركز معي ثاني كده عشان دايم ان شاء الله نحاول مع بعض نستحضر السياق كده الف لام ميم راء تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك

من رب - 00:25:59

بك الياه؟ الحق يعني الصورة ما بدأتشي تدافع عن الوحي وان في ناس بتنكره بس الوحي حق. ده بدأت ان هو الحق. وقلنا الالف

واللام اللي في الحق بتفيد ايه - 00:26:19

الكمال والافراد حق اوحده كامل. خلاص؟ اشوف البداية القوية وشوية ان الذي انزل اليك لو اللي مش شايفه حق ده القرآن السورة

نفسها هتسميه افمن يعلم ان ان ما انزل اليك الحق - 00:26:32

كمان هو ايه؟ اعمى. شوية السورة هتقول عليه ايه؟ الشاي ما بيشوفش. يعني اللي مش شايف ان القرآن حق ده اعمى. شف التصاعد القوة في الخطاب وبعد كده قالت بالرغم ان هو الحق ان في ناس كتير للاسف مش مؤمنة. وسابت الملف ده وفتحت ملف ثاني

خالص. لدرجة انت ممكن - 00:26:52

تعتقد ان ده موضوع ثاني. وبعدين طوفت بك في الكون. يعني سابت مشهد الناس اللي بتنكر الوحي. في ناس رفضت الوحي. بالرغم انه حق وقالت ان كتير رفضته. خلاص؟ طب رفضوه ليه؟ ما قالش القرآن. طب هنرد عليهم ازاى؟ ما قالش القرآن. فجأة الملف ده كأنه اتقفل وانفتح قضية جديدة - [00:27:12](#)

انت ممكن تظن ان دلوقتي ده موضوع جديد وهو ايات الله. فبدأ الكلام عن السماوات والارض عموما وجزء من الارض وكل شوية ترقى في الكلام لعلكم بلقاء ربكم توقنون يتفكرون بعد كده يعقلون. وبعدين في رجوع مفاجئ لنفس القضية. قضية الانكار - [00:27:32](#)

بس المرة دي قضية انكار البعس. ايه ده! يعني ممكن يكونوا بيكفروا بالوحي عشان خايفين من مسألة البحث مش عايز يتحاسب! يعني هو لما بينكر البعث وبيرصد الوحي السبب الرئيسي انه مش عايز يبعث خايف - [00:27:52](#)

بيتحاسب زي ما شرحنا في اول سورة القيامة كده لاقسم بيوم القيامة ولا اقسام بنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان النجم عظامه هو معتقد ان احنا مش قادرين نبعس العظام بلى قادرين على ان نشوه لنا لكن المشكلة عنده مش في كده المشكلة الحقيقية بل يريد الانسان الايه؟ ليفجر منه - [00:28:12](#)

فطلع السبب لانكار الوحي ان هو مش عايز يبقى فيه بعث مش عايز يتحاسب مش عايز يبقى فيه منهج يتحاسب عليه يقوله صح وغلط فقال ربنا سبحانه وتعالى العجيب بقى ان القرآن لما رجع لمسألة البعس ما رجعش يقول ايه بصورة آآ صورة معادلات او مقدمات منطقية وبما ان الله - [00:28:32](#)

خلق السماوات وخلق الارض وفيها نوع تنوع. اذا هو قادر على ان يبعث لا ما جابهاش كده. لا يقول لك ايه؟ انت متخيل ان فيه ناس بتنكر البعس. شف جابها ازاى القرآن! شف القرآن - [00:28:52](#)

انت متخيل فانت تندهش. يعني القرآن ايه بتقول ايه ده! معقول بعد ما لو انت عايش بقى مع الايات. قلت له ايه ده ازاى في ناس تنكر بقى فيقول لك وان تعجب لو انت عايز تتعجب من شيء فعجب قوله. الذي يستحق العجب ليس البعث. ولكن هو قولهم - [00:29:10](#)

يعني لو في حاجة هستحق الدهشة وانك انت مستغرب مش مش انك تستغرب من البعس ده طلع البعس ده امر طبيعي جدا امر بدئي امر في قدرة الله سبحانه وتعالى وبعلمه سبحانه وتعالى. ده مسألة انكار البعس عارف لما واحد جاي يقول شبهة فتتحول الشبهة لمسار سخرية - [00:29:30](#)

يعني عايز اقول لك ايه القرآن ليس من عند الله. ففي نهاية الكلام بعد ما تتكلم عن الاعجاز القرآني بصورة معينة فتقول تخيل فيه ناس بتقول القرآن مش من عند ربنا - [00:29:50](#)

والله العظيم ده نهاية الكلام. يعني ده نهاية الحلقة ان انت بعد ما طوفت في الاعجاز القرآني تقول وفي ناس بتقول ان هي تجيب زي القرآن. سبحانه الله العظيم انتهت الصفحة على كده. وان تعجت فعجب قولهم اذا كنا ترابا - [00:30:00](#)

فان لفي خلق جديد فاذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد هنا القراءة بتاعتنا قراءة حفص دخلت الاستفهام على النص الاول والنص الثاني. اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد - [00:30:22](#)

في قراءات مسألة ان هم يقولوا الكلام ده بصورة الاستنكار او بالاستفهام او يبقى فيه استفهامين جت تقريبا في حادشر موضع في القرآن. بعض القراء بيخطوا في الاول وفي الثاني وطبعا ده كله ورد اليهم نقلًا يعني - [00:30:40](#)

اول استفهام يكون في الاول فقط او الاستفهام يكون في الآخر فقط. حفص هنا قرأ بالاستفهام في الاول. ائنا كنا ترابا ائمة. لا في خلق جديد. تكرار الاستفهام منهم ده - [00:30:54](#)

ده زيادة في الاستنكار. اكن لما نبقى تراب. معقول عارف هو عايز ايه هو مش لاقى حاجة يستبعد بها البعث. فعايز يعمل آآ استبعاد لقضية البعث. عارف بالظبط زي بالظبط آآ ختام سورة يسون كتير. ختام سورة ياسين - [00:31:04](#)

واحد عايز ينكر البعث بس عايز يعمل شو كده فيجب مسلا عضم اصبح خلاص رفات كده آآ مفتت يعني ويقوم جايب واقف قدام

ناس قالوا الناس ايها الناس انزروا الى هذا العزام وبعدين يفتتوا كده وينفخ فيه ويطير - [00:31:24](#)

كيف يحيي له مرة اخرى؟ فالناس ايه؟ يعني لازم يعمل لك حالة من الاستبعاد عن البعس فانت تقوم جايب آآ باسق في ايدك اهو ربنا خلقك من مسل هذا. عادي جدا يعني ما هو اللي خلقك من مسل هذا قادر - [00:31:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بصق في يده بصقة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا ازيك يا مشاهدينا زكريا تعجب كيف يرزق الولد بعد هذا العمر؟ فربنا قال له وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. فيما العجب - [00:32:03](#)
يعني ايه العجب! لذلك لما نستعجب من معجزة ان سيدنا عيسى يأتي بغير اب وهو اصلا ان انسان يأتي من اب وام ده مش معجزة. هو تتبع اللحظة الاولى من خروج المني من صلب الانسان واستقراره في الرحم مع البويض وتفاصيل التفاصيل اللي بتكتشف -

[00:32:23](#)

كل فترة ده مش اعجاز؟ فيما العدد؟ وان تعجب لو هم عايزين بقى يخلوا الناس تعجب وعايزين يضحكوا الناس وعايزين يخلوا الناس تندهش. لأ ده هو كلامهم هو العجيب. فعجب من - [00:32:43](#)
اذا كنا ترابا ان لفي خلق جديد اولئك حكم عليهم من القرآن بيتجاوز قضية الاثبات لاصدار الاحكام. القرآن يا جماعة مش بيحدد كثير يتكلم في قضية هي المفروض تكون بديهية. احنا هنتكلم بقى على تبعات انكار هذه القضية. اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم - [00:32:59](#)

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. كلمة اولئك الاغلال جت في النص هنا بصورة عجيبة جدا. خلت بعض المفسرين بيقول الاغلال هنا معنوية عشان مرتبطة بالنص الاول اللي هي الكوف وبعضهم قال لأ الاغلال هنا حسية مرتبطة بالنص الثاني اللي هي النار. ثاني اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك - [00:33:19](#)

اصحاب النار. الكفر هنا حاجة معنوية. لو الاغلال مرتبطة بالجزء الاول من الاية يبقى اغلال معنوية. اولئك الاغلال في اعناقهم منع نفسه من التفكير. منع نفسه من التدبر. سبب كفره لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعي. لو كان - [00:33:39](#)
بس بيسمع او يفكر ما كنش فيه اصحاب السعي. لان الايات في قمة الوضوح وبعضهم قال الاغلال هنا المقصود بها واولئك الاغلال اللي هي المعنوية اي صرفوا عن رؤية كل هذه الايات - [00:33:59](#)

فليست القضية في عدم وضوح الايات. القضية انهم صرفوا عن ذلك. فاولئك الذين لأ ده الاغلال اللي مرتبطة بالنار. دليلهم عذاب مخصص وسلاسل واغلال مخصصة في النار والعياذ بالله يعني ربنا قدم العذاب المخصوص لهم سلاسل واغلال في النار. ولهم بقى عذاب النار عموما. فالناس دي تحديدا اللي كفرت بالله - [00:34:14](#)

وانكرت قدرة الله سبحانه وتعالى المطلقة لهم عذاب واغلال في النار جزاء وفاقا. لانهم صرفوا عقولهم. بعض العلماء ايه الرابط بقى بين العقاب بتاعهم؟ وبين الجريمة بتاعتهم. العقاب الاغلال والجريمة الكفر. ايه الرابط؟ ليه ربنا قال اولئك الاغلال - [00:34:40](#)
وكما صرفت عقولهم عن التدبر فكأنها في غل يعني في اغلال فكذلك كانت العقوبة انها اغلال في الاعناق والعياذ بالله بعضهم قال كلمة جميلة قوي اشار اليها القاسمي قال معنى جميل. كما اتهموا ربهم انه يده مغلوله - [00:35:00](#)

لا يستطيع ان يفعل هذه الامور فغلة الاعناق والعياذ بالله. يعني زي ما اتهموا ربنا ان ربنا مش قادر طب هم يعاقبوا بهذا العقاب والعياذ بالله في النار اولئك الذين كفروا بربهم مش بالله. يعني بخالقهم بمدير امورهم بالذي انزل عليهم النعم - [00:35:20](#)
اولئك اشارة كانهم انفصلوا عن الناس كده ويتحطوا كده يشاور اليهم يبجي الامر الحسي اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار والعياذ بالله هم فيها خالدون - [00:35:44](#)

تجد ان القرآن ايضا من اساليبه فيه نوع من المراوحة يعني مش مسلا ايه الناس دايم بتحب الاسلوب آآ الهندسي او الاسلوب الايه نتكلم عن الشبهة وبعدين الرد الاول آآ صفات الله وبعدين الرد لأ تجد ان القرآن مش كده جزء من الشبهة - [00:36:02](#)
وبعدين عدم الرد المباشر. وبعدين ايات قدرة. وبعدين زهاب للدار الآخرة. وبعدين عودة لمقالات لهم في الدنيا وبعدين رجوع ثاني لايات قدرة بس المرة دي عن العلم. وبعد كده ايات تخويف وبعد كده انتقال للدار الآخرة. وبعد كده عودة مرة ثانية للدنيا -

كده سنة من السنن الكونية. القرآن قاعد خطبات الابواب القلوب المختلفة. تيجي انت في الاخر تستسلم. دي صرفنا ده تصريف

التنوع الاسلوب ده احيانا بيفيد يعني هنا مسلا بيفيد ايه؟ انك انت بعد ما استنكرت واستقبحت الجريمة - [00:36:42](#)

واستحضرت منزرهم في النار ترجع ثاني ولسه بيكملوا ويقولوا ويستعجلونك بالسيئة. انت متوقع مسلا بعد الايات دي ويتوبون الى

الله لأ ويستعجل كب السيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم الماثولات. وان ربك ليوما - [00:37:06](#)

مغفرة للناس على ظلمهم. وان ربك لشديد العقاب. يعني بدل ما يتوب بدل ما يتفكر في الخلق بدل ما يتدبر ويقول اكيد هذا الخلق

المحكم المتقن له حكمة وله غاية مش مخلوق - [00:37:26](#)

عبث اكيد فيه اله واكيد فيه غاية من هذا الخلق بدل ما يتفكر لأ يعمل ايه جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يستعجل العقوبة قبل

الحسنة. يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. بعضهم قال ان هذه الاية بتشير الى قول الله سبحانه وتعالى. اللهم ان كان هذا هو الحق

من عندك فامطر - [00:37:43](#)

حجارة من السماء ان هم بدل يعني يروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا ايه؟ طب نزل علينا العذاب لو انت صادق يبقى اول

طلب يطلبوه بعد تفصيل الايات الاستعجال بالعزا - [00:38:03](#)

ده يخليك عايزك تعيش المشاعر. يعني يا جماعة مهم انك انت كمؤمن تكتسب مشاعر بغض الكفار من القرآن يعني ايه اللي يخلي

شخص يسمع حد او يقرأ لحد بيظعن في قدرة الله ولا - [00:38:18](#)

لان هو مش مش مستحضر عظمة ربنا يعني ايه اللي كان يخلي الصحابة او السلف لما يسمع الاثر وان كان فيه ضعف سندا لكن

مشهور في كتب التفاسير آآ بعضهم قال يعني يمر يعني - [00:38:38](#)

ان سيدنا ابو بكر لما سمع حد بيقول يد الله مغلوله لطمه. ما استحملش او غيره من الصحابة. يعني هو ما يتحملش مش باقول لك

تعمل كده يعني حسب يعني انت احسب الموقف وادرس - [00:38:52](#)

لما تيجي تشوف الصحابة والسلف كيف كانوا يغضبون لله ده بالعكس كان ترك السنن كان بيجعلهم يغضبون. ايه اللي يخليك انت

مممكن تقعد تقرأ كتاب مليه بافكار كفرية وطعن في قدرة الله نوع من البرود المعرفي - [00:39:13](#)

انك انت مش عايش المشاعر القرآنية دي فانت لو انت عايش مع المشاعر القرآنية انت هتغضب بعد تفصيل الايات دي لسه رايعين

للنبي صلى الله عليه وسلم وبيطلبوا طب يطلبوا ايه؟ يطلبوا التوبة - [00:39:31](#)

لأ بيقولوا نزل عذاب فتزداد بغض الله ففعلا تقول ايه زي ما ربنا قال في سورة الانعام فان كذبوك اي بعد كل هذا قل ربكم ذو رحمة

واسعة. يعني انت بتقول ده ربنا رحيم اوي ان هو سايبكم. يعني انتم تستاهلوا الخسف. بس ربنا رحيم وده اللي اللي - [00:39:44](#)

ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. بيطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا ايه؟ ورينا كده العذاب فين؟ بالرغم ان اثار العذاب

المحيط بهم في جزيرة العرب يعني لو انت مش مصدق طب انظر الى اثار العذاب وقد خلت من قبلهم المثالات - [00:40:04](#)

اصبحوا آآ يعني يضرب بهم المثل. اثار ديار قوم صالح او آآ ثمود او غير ذلك قوم لوط او الفراعنة الاثار الموجودة تجعل الانسان

يخاف. وسكنتم في مساكن الذين فظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال - [00:40:23](#)

يعني اثار التعذيب واثار الاقوام اين هم؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركزا ادخلت من قبلهم المثالات وبالرغم من كده لم

يكتفوا يعني لم يكتفوا بنظر في الكون او النظر في اثار السابقين اللي تجعلهم آآ يخافوا من الله سبحانه وتعالى بل بالعكس

بيستعجلوا بالسيئة قبل الحسنة - [00:40:49](#)

وقد خلت من قبلهم المثالات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم المعنى هنا لو المثالات جمع آآ زي الصادوقات كده صدق ايوه

المثالات جمع احنا قلنا سمى العقوبة لما تكون عقوبة شديدة لدرجة ان هي يضرب بها المثل. يعني اما يعني مش اي عقوبة يضرب بها

المثل لما تكون عقوبة شديدة - [00:41:14](#)

فما تحب تخوف حد يقول لك ها عامل فيك زي فلان خلاص بقى اصبح مثال يضرب بعد كده ربنا بيقول ايه؟ وان ربك لذو مغفرة

للناس ها على ظنهم العلماء هنا وقفوا. الآية بتخاطب مين - 00:41:40

اشتكي يبقى على زلمهم الزلم هنا اللي هو الايه شرك بعضهم توقف قال ازاى وان ربك مغفرة للناس على ظلمهم هنا واحنا عندنا في القرآن ان الله لا يغفر فلذلك هنا دايم يا جماعة تعرفوا - 00:42:02

المفسرين لما يبقى فيه آآ مورد قسمة كده وبيختلفوا بيبقى فيه سبب. مهم انك تبقى فاهم السبب هنا مسلا اختلاف الاثار الواردة. اختلاف المعنى فيه محزوف في السياق. في سبب خلاهم هنا ينقسم. فهنا كلمة مغفرة مع ظلمهم والظلم هنا سياق الشرك خلاهم يقولوا لآ - 00:42:22

بعضهم قال لا المغفرة دي اللي هي المغفرة يعني يغفر الذنوب وعلماء المغفور هنا مش بمعنى مغفرة الذنوب. القول الاول والاشهر واللي اختاره الطبري وغيره فان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اذا تابوا - 00:42:42

فالاية كما انها تخويف ووعيد ايضا تعطي فرصة امر. ان ربك مغفرتي للناس على ظلمهم اذا تابوا وان ربك لشديد العقاب اذا استمروا على ظلمهم. بيبقى ده معنى الآية. واضح كده؟ دي فيها مشكلة؟ ده يختار - 00:42:56

وجمع من المفسرين بعض مغفرة هنا مش معناها يغفر الذنب يعني آآ يمحي او يستر او غير ذلك. المغفرة لا تأتي لغة بمعنى تأخير العقول الانهال. وان ربك لذو امهال للناس بالرغم من شركهم لعلهم - 00:43:16

لكن بالرغم ان هو سبحانه وتعالى يمهل الا انه سبحانه وتعالى قد يأخذهم وان ربك شديد العقاب. واضح فرق بين كلمة مغفرة هنا فمغفرة المعنى الاول هتكون بمعنى مغفرة الذنوب. المعنى الثاني هتكون بمعنى الايه؟ الامهال التأخير مش - 00:43:40

واضح الزمخشري هو اكثر واحد نصر القول الثاني اللي هو المغفرة بمعنى الامهال. وجه الامام الرازي وحاشية الشهابي اعترضوا عليه بقوة يعني وبعد كده جه الامام القاسمي وداخل القاسمي احيانا لما بينصب قول احيانا بيشدد يعني زعل قوي قوي من الرازي والشهاب وكان زعلان منهم جامد في التفسير يعني - 00:44:06

اللي عملوه دوما عادي يعني اللي عملوه ده ما يصحش كان زعلان يعني. اللي عايز يشوف الطريقة زي ما القصيم الحقيقة لو بينصر قوله بيجد ان القول الاخر يعني متضايق منه بيقوله الفاظ ايه جميلة كده يعني. اللي عايز يرجع لايه القاسمي في وفي صورة رعد القاسمي حقيقة تموت بعيني - 00:44:30

وان ربك لذو مغفرة للناس العظيمين وان ربك يشد العقاب. يبقى انت ممكن تسأل سؤال ما هو رد فعل المشركين تجاه الايات؟ اول رد فعل عجيب ان هم كفروا واستمروا على الكفر. ثاني رد فعل ان هم استعجلوا بالعذاب. ثالث رد فعل شف - 00:44:50

الافعال اللي تخليك انت مستغرب. ليه يواجهاوا كل الايات العظيمة دي؟ لتلات ايات مفصلات يقابلوا بتلات مواقف يعني تلات ايات مفصلات آآ سبحانه وتعالى السماوات بغير عمل ترونها واية السماوات اللي في الاول وبعد كده مد الارض وبعد كده في الارض قطع متجاورات بان هم كفروا - 00:45:11

بربه ويستعجلونك بالعذاب والموقف التالت اللي هنشرحه. ويقول الذين كفروا برضه ده بصيغة المضارع كله ويستعجلونك ويقول يعني ده قولي تكرر كثيرا والقول ده اللي هو يقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه. القول ده احنا مش استنبطنا ان هم كرروه فقط من فعل المضارع يقول لا. ده تكرر - 00:45:33

وفي القرآن كثيرا فعلا. وتكرر في القرآن المكي كثيرا طلب المشركين لاية حسية ده امر تكرر كثيرا ودي نقطة يعني هتحتاج تفصيل بس انا مش هخوض فيها هقول لكم المراجع بتاعتها دلوقتي لان ده محور من محاور - 00:45:57

القرآن المكي. وكان عامل ضغط نفسي على المسلمين في مكة. ان المسلم وزي ما شرحت لكم ده قبل كده المسلم ان قرايبه مشركين يروح يتكلم معهم يقول فالمشركين يقولوا له ايه؟ ايه الدليل؟ فيقرأوا عليه القرآن يقولوا لآ. عايز اية حساسية - 00:46:17

اعمل لي صفا ذهب او فجر لي الارض عيونا او اعمل لي نهر يعدي من قدامنا وبعدين مش يكون المسلمة مش ربك قادر مش انت بتدعي ان ربك قادر؟ اعمل لنا كده. فكان بعض المسلمين من شدة الحرص - 00:46:37

كان ممكن يروح للنبي صلى الله عليه وسلم ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له ليه؟ ما يبقاش فيه اية. وربنا قال لهم ومن

اكثر السور اللي عالجت الشبهة دي شوط طويل جدا سورة الانعام - 00:46:55

يعني من اكثر الصور اللي عالجت القضية لان القضية دي بتؤثر في نفسية الدعاية ان الدعاية بيدأ يفكر ده واضح ممكن الدعاية يفكر كده واضح ان القرآن مش كافي والوحي مش كاذب. محتاج اقعد افكر ودقة الخلق والاتقان بتاعة الكون هم بيدعوا لأ ده الكون فيه اخطاء. وان جايب - 00:47:08

صدفة ويقعدوا بقى يألفوا شوية نزريات واقوال متعددة وشوية تخاليف كده عشان الخروج. فانت تعتقد ان الكون مش منظم كفاية بالنسبة لهم. وان الواحد مش كافي بالنسبة لهم فتقعد قاعد بقى ايه هتبتغي نفق في الارض او السلم في السماء هتعمل ايه عشان تقنعهم؟ اللي مش هيقنعوا احكام الكون - 00:47:29

اتقان الوحي مش هيقنع بحاجة. لن يؤمن بشيء. يعني ما تفترضش هتجيب له كون ثاني منظم منين؟ يعني اللي شايف ان الكون عبث لو دي خلاص ده سفسطة مش هتوصل معها لحل بعد كده. يعني اللي هيقعد يألف ويرد باي نزريات واصل الكون ممكن يبقى صدفة - 00:47:49

وعادي وبتحصل وحصلت قبل كده من خمستلاف ومليار سنة بس احنا ما كناش موجودين وممكن تحصل. واي ردود انت مش هتوصل معها لحل. يعني ده هروب للظلام مش توصل معه لحاجة. ده سفسطة. وانا اتكلمت في ده. رد على الشبهة دي في درس مازا لو غابت السنة؟ يعني اه ازاي - 00:48:09

تسلسل ان واحد انكار السنة يؤدي الى انكار الوحي القرآن يؤدي الى انكار وجود الله يؤدي الى حالة من العبث. هي سلسلة فالخلاصة هتعمل معه ايه؟ هم بيضغطوا ثاني بقى الكفار. وتكرر الطلب ده مرتين في السورة. مش بس تكرر مرتين في السورة. ده تكرر مرتين بصيغة المضاد - 00:48:29

وفي اخر السورة بعد ان ربنا احيانا يعني وابقانا وقد لنا البقاء واللقاء يعني وكملنا الصورة مع بعض ان شاء الله. اخر اية برضو مصممين ويقول الذين كفروا لست مرسلًا. بعد كل ده خلاص كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. هو ربنا هيشهد لي - 00:48:50 وتيجي بقى سورة ابراهيم استمرار الصراع بقى وكمان يحاوطوا عليك اكثر في سورة الحجر يحاولوا يعملوا عليك حجر وانت لازم تكسره تصدع الحجر ده الصدع الشق تفك الحجر اللي بيقف عن حوايك ده عشان ما تحاصرش - 00:49:10

هو مستمر. طيب هنا بيقول ايه بقى؟ ويقول الذين كفروا ايه؟ ياه بس لو ينزل اية لئن جاهدتم اية ليؤمنن بها. يعني بيقولوا له انت عارف انت هتجيب لنا اية حساسية واحدة بس؟ ده احنا يا نهار ابيض - 00:49:26 ابيض. هنغرق مك دموع وعياط وخشوع وسجاجيد الصلاة هتتحط. انت انت الكعبة دي مش هتشوفها من كتر الطواف والعبادة انت مش متخيل بس مشكلتنا في ايه بس؟ اية حسيها بس - 00:49:48

لولا انزل علينا ايه اية انت متصور ان دي شبهة فاتحة وده برضو من اسلوب القرآن. القرآن احيانا بيتجاوز الشبهة تشك ان دي ممكن يترد عليها دي شبهة على فكرة لها رد. يعني دي لها طريقة معينة ومن - 00:50:03 برضه هنا القرآن ما ردش علينا القرآن هنا رد على مين؟ ده القرآن هنا بيخاطب الداعية. القرآن مش خاطبهم هم اللي بيتكلموا. ثاني، ويقول الذين كفروا لولا انزل آياته من - 00:50:19

ها القرآن تجاهلهم وبعدين يعني هم واقفين بيقولوا للنبي ايه؟ هات لنا اية واحدة بس. فالقرآن كأنه اسمه ايه انما انت منزر او عي تخليهم يصرفونك عن طريقك. وعن منهجك - 00:50:32

ما تشغلش بما ليس لك. انما بالعصر والقصر انت منذر. لست تخلق لهم آيات اخترع الآيات الحسية. رد بقى ليه مش اية حسية ده مبعوث في القرآن لكن هنا السياق سياق عناد فتجاهلهم القرآن. ومهم جدا اساء الرد على الشبهة في المناظرات وغيره. الشبهة اللي بيقولها بيقولها عنادا ولا شبهة استفهاما اللي ببسأل - 00:50:54

مهم جدا جدا في النقاشات انك تشخص السائل. يعني هو يقعد على كرسي المتعلم السائل المستفهم المعاند الناصر للفتنة الناصر للبدعة الناصر هو دوره ايه يعرف ده من السياق ومن تاريخه - 00:51:21

فمش كل واحد بيترضى مش كل سؤال حتى لو صدر من اشخاص مختلفة يكون نفس الاجابة حتى لو سؤال واحد. لأ كل شخص بتكون له اجابة ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه. القرآن مختلف. هم عايزين اية حسية. ولو نزلت اية حسية ولم يؤمنوا بها - [00:51:39](#)

هيعجل لهم العذاب. فعدم الاجابة باية حسية رحمة لهم. وده مبثوث في القرآن. ايضا من قال ان لو نزلت اي حسية هم يؤمنوا طب ما ده ده احنا هندخل في تسلسل ايه؟ يعمل لهم اية حسية. يقولوا لأ انت سحرتني. انت خليت عيننا تشوفها - [00:52:01](#)
ولو فتحنا اي بابا من السماء فظلوا فيه يرجون. لقالوا يعني قال لهم انتم عايزين ايه حسية؟ طيب ماشي. فتح لهم باب السما واترفعوا فوق وبصوا على السما ونزلوا. يقول لهم ها؟ ايه رأيكم في الاحياء الحسية دي؟ لأ. انت هتضحك علينا؟ ده سحر - [00:52:26](#)

طيب عايزين الصفا ذهب ها لأ ده مش ده ابدنا نحاس ونروح نحلل بقى مش هتخلص. يعني هو اللي هيعاند انت مهما عملت له طب ما هو اصلا كان الواضح من كده - [00:52:44](#)

طب ما تخلصوا القصة دي كلها وقولوا قرآن. طب ما انا بتحدثكم بقرآن. يعني بدل ما ندخل واية وحروب ومشاكل وهجرة هاتوا قرآن والرد ده كثير من العلماء اللي اتكلموا في الاجازة قالوا يعني بدل ما تدخلوا نفسكم في القصة الطويلة دي ما تجيب قرآن. ما تثبتوا ان الامور الغيبية ان للقرآن - [00:52:59](#)

يغلط آ ابو لهب يسلم. خلاص الموضوع اخلص. هات قرآن هات سورة يعني الاية واضحة فلما عاند الاية التي من جنس اتقانه اللي هي اللغة ان كان بعض العلماء رفضوا مسألة ان لازم الاية تكون من جنس لكن ده الاشهر يعني. لكن خلينا نكمل على القول ده. ان من جنس اتقانهم اللغة وكانوا - [00:53:19](#)

يعني مهما وصفنا اتقانهم للغة كان عامل ازاي يعني؟ حياتهم الشعر يعني بيهزروا مع بعض مش يعني انا اقول بيت شعر وانت تقول نص اللي هو النص الثاني. طب انا اقول باخر حرف وانت تقول اخر حرف ونرد على بعض يعني حياتهم اصلا كده - [00:53:45](#)
فلما فجأة ييجي صيام غريب بمواضيع يا جماعة الاعجاز مش بس آآ النزم القرآني فقط وده ممكن ان شاء الله نبقي نشيل ايه في الدرس بتاع آآ مفارقة الاسلوب القرآني للخطاب البشري. مش بس نصب. المواضيع دي غريبة. وقوية. وطرح مختلف. واللي يقرأ في كتب - [00:54:02](#)

اعجاز القرآن ينهر. شف بقى ازاي العلماء بيحاولوا بيلتقطوا كده الاعجاز الموجود فين؟ وكل واحد بيلتقط شئ وهو في المجموع اصلا مش في مش في الشئ الواحد. فانت طب ما تحلوا المشكلة دي واعملوا قرآن. فلذلك الرفض ان هو يؤتوا باية حسية مش بس عدم - [00:54:26](#)

تعجب العذاب ودي حكمة هامة. لكن ايضا القرآن كافي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما من نبي من العباد الا اوتي من الايات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي - [00:54:46](#)

اوتيته وحيا او حاه الله اليه اي ان معجزة النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة تماما او خلينا نستعمل زي ما شيخ الاسلام بيحب اية النبي صلى الله عليه وسلم بلاش الاية - [00:54:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم برهان النبي صلى الله عليه وسلم كان مختلف. يحتاج الى اعمال فكر وعقل يسمع فيتأمل في الكلام فيجد ان الكلام افق لفترته موافق لنفسه يحتاج يسد جوفاً بداخله فيقبل على هذا الكلام. يحتاج الى اعمال فكر ويعمل عقل. مش - [00:55:06](#)

اية ملجئة يشوف حاجة مسلا ناقة تطلع من الصخر. طب واللي شافوا ايات السابقة عملوا ايه فبلاش تستجيب لضغط المشركين عايزين اي حساسية عايزين اي حساسية. ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه ايات من ربه. فربنا بيقول له ايه؟ انما انت - [00:55:26](#)
منذر وظيفتك الانذار بايه؟ تنزلهم بايه؟ ها؟ بالوحي انما اندركم بالوحي. فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. يبقى انت تنذر بالوحي. يبقى انت دورك انت لا تتخلى عن هذه الايات. والذي انزل اليك من ربك الحق. هم عايزين اية تانية؟ لأ. انا ادركه بهذه الايات. هل معنى كده

ما كانش عنده ايات حساسية عشان بعض الناس بياخذ مسل هذه الايات وينكر الايات الحسية والاحاديس بالرغم ان هي في البخاري ومسلم لكن في ايات حساسية كثيرة لكن اما انه لم يتم بها التحدي على قول او انها لم تكن مشهورة او انه منكروها كما انكروا غيرها. كما وصف لهم النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى ثم رفضوا وانكروا - 00:56:14

قصة الاسراء والمعراج لولا انزل اياتهم ربي انما انت منذر ولكل قوم هاد. يعني ايه ولكل قوم هاد هنا في اكثر من قول اما ولكل قوم هاد اي هاد واحد وهو الله - 00:56:33

لان هي دينا اصلها هادي. ولكل قوم هادي وهو الله. يعني انت دورك الانذار ولكن الذي يهدي هو الله القول الاول. فبالتالي ما تتعبدش نفسك معهم. انت قوم بدورك وسبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء. او انما انت منذر ولكل - 00:56:52

كل قوم هاد اي ان الله اختار لكل قوم من يقوم بهدايتهم فاخترك لهؤلاء القوم بهذه معجزة لانها تناسبه. واختار موسى عليه السلام بمعجزة تناسب قومه. واختار عيسى بمعجزة تناسب قومه. فمن اختيار الله سبحانه وتعالى - 00:57:12

انك انسب من يبعث الى هؤلاء. وهذا الوحي هو انسب ما يرسل به اليه. فما فيش اعلى من كده فلكل قوم هاد فمجيبك اليهم باختيار الله. فان لم يؤمنوا فسيأتي اخرون وتكون انت هاد لهم - 00:57:32

خلاص؟ يبقى اما الهادي هو الله سبحانه وتعالى او لكل قوم هاد اي ان الله سبحانه وتعالى يرسل لكل قوم ما يناسبهم من الايات ومن يناسبه من الانبياء. وبعد كده بعد ما خلص في كل قوم هاد ها الله - 00:57:50

يعلم ما تحمله. زي بالزبط ما انت بتتناقش في اول سورة لكن اكثر الناس لا يؤمنون الفجر الله الذي رفع السموات هنا تحس ان وقفة تانية زي الاولانية كده. الله يعلم ما تحمل كل انثى. وما تغيض الراحام وما ده اللي خلى المفلسين يقولوا ايه ده - 00:58:11

في نقلة في السياق. ايه العلاقة؟ ايه علاقة فجأة كده نقول الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تبيض الراحام. احنا كده نستنى قد ايه يا عم الشيخ؟ عشر دقائق - 00:58:30

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الراحام وما تزداد. قالوا هنا العلم اما مرتبط. ركزوا معي معلش اما مرتبط بكل قوم هاد او مرتبط بيستعجلونك او مرتبط به وان تعجب او مرتبط باول حاجة خالص - 00:58:44

والذي انزل اليك من ربك الحق. تاني ها تاني اللي انا باقوله ده اثره للمعاني القرآنية. تاني. صلوا على النبي ها ينزل عصير او حاجة الله يعلم. هنا الكلام عن صفة العلم. كان قبل كده كان عن قدرة مطلقة. هنا علم مطلق شامل. هنشوف دلوقتي - 00:59:04

طيب العلم صفة العلم هنا مرتبطة بعضهم قال بهاد لكل قوم هاد او يستعجلونك او وان تعجب او الذي انزل اليكم ربك الحق. انزلي الكتاب. لو مرتبطة لكل قوم فهو الله الذي يعلم من الذي يستحق الهداية ومن الذي يستحق الضلال؟ ودي اسهل حاجة. وده وذكر

القول ده - 00:59:35

كل قوم هاد هو مين؟ هو الله الذي يعلم مصالح العباد خلاص طيب دي لو لو مرتبطة بقي بيستعجلونك بالعذاب. الله يعلم متى ينزل العذاب. يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة بس احنا لو قلنا استعجال بالعذاب الله يعلم متى يكون العذاب. مش انتم اللي تختاروا

امتى العذاب. حتى بالنسبة للمسلم المؤمن احيانا يستعجل على عذاب الظالم - 01:00:03

الله سبحانه وتعالى لا يعلم متى ينزل هذا العذاب مش انت لان كل شيء عنده ايه؟ بمقدار. واضح؟ يبقى قلنا ولكل قوم هاد. يبقى الله يعلم من يستحق الهداية ومن يستحق الضلال - 01:00:31

او الله يعلم ها متى ينزل العذاب؟ يستعجلونك بالسيئة. وان تعجب فعجب قولهم الله يعلم ما تبعثر من وتفرق اللي انكروا البعث.

فمما العجب؟ لان الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الراحام وما تزداد. يعلم الاجزاء - 01:00:45

تفرقت من البدن في البعس. ماشي؟ او لها علاقة باول اية خالص انزال الكتاب. زي ما بعض المفسرين قال ان الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها وفي الآخر يدبر الامر ويفصل الايات ان من صفات الله القدير انه انزل هذا الكتاب ايضا من صفات منزل الكتاب -

انه يعلم ما تحمل كل انثى. فالله الاولى مرتبطة الله الثانية والاثنتين مرتبطتين الكتاب فرعون. واضح كده الاقوال الاربعة؟ طيب الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد. الله يعلم - [01:01:25](#)

هنا نجد ان الايات عشان نخلص يعني تركز على علم الله الشامل للكلديات وللجزئيات. وعلم الاقوال وعلم الله للافعال شف ازاى القرآن يعني فعلا في حاجة ممكن سبحانه الله لما لما البشر يحبوا يتكلموا عن علم حد - [01:01:49](#)

برضه صاحب الزلال اشار للمعنى ده في قول الله سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمون. بيقول انت مهما جه في زهنك انك عايز تتكلم عن علم حد وعاييز تقول انه يعرف كل حاجة - [01:02:15](#)

ما يجي في زهنك انك تقول ويعلم تفاصيل اوراق الاشجار الممتدة في الليلة الظلماء وهي تسقط ورق ورقة سبحانه وتعالى او هذه الحبة التي نزلت في ظلمات الارض في وقت في الليل الله يعلمه. يعني القرآن بيتكلم بسعة - [01:02:25](#)

يعني ايه وده ان شاء الله عشان نبقي نشرحها يتكلم من خارج الانسان. يعني دي حاجة خارج طاقة الانسان. فلو انت عايز تقول الله يعلم كل شيه لأ شف الاية عملت ايه. الله يعلم ما تحمل كل انس بتاع صاحب بقى كتاب دراسات قرآنية هنا عمل بحث - [01:02:45](#)

مين؟ بيقول وكأن الكلمة دي بس الله يعلم ما تحمل كل انثى. اللفظة دي عملت فجأة كده احصاء لكل البشر. واحصاء لكل الحيوانات واحصاء لكل النباتات الاول. وبعد كده فصلنا الذكور عن الاناث. وبعد كده دخلنا داخل كل انثى عندها رحم. ثم نظرنا داخل -

[01:03:05](#)

الرحم ثم وجدنا جنينا فنظرنا نوع الجنين ومواصفات الجنين ومستقبل الجنين وصفاته مين اللي يعلم ده في لحظة. الله داخل في لحظة كده الله ينظر الى الكون. شف لو البشر عايزين يعملوا ده. نقعد عشر سنين يحصل عدد البشر - [01:03:28](#)

عشان نفصل الذكور عن الاناث. وبعدين ناخذ الاناث في جنب مش هيبقى في جنب وبعدين داخل كل انثى وبعدين مع العلم بيتقدم هيكون العدد ناس جت طب الحيوانات طب النباتات شف سبحانه وتعالى - [01:03:49](#)

لأ بصورة مستمرة بصيغة المضارع الله يعلم ما تعلم سواء بقى موصولة او مصدرية هنا في خلاف كبير اللي عايز يرجع المفسرين الله يعلم ما تحمل كل انسى وما تغيض الارحام وما تزداد - [01:04:05](#)

يعلم يعني حمل الرحم او يعلم الذي بداخل الرحم ايا كان. اعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض تنقص الارحام وما تزداد. بعضهم ربطها بالجنين ان هو جنين انزل الى سبعة اشهر او ثمانية اشهر او تسعة اشهر او يزيد. وسبحان الله موعد الولادة ده فعلا من عند ربنا -

[01:04:23](#)

ميت واسألوا اطباء النسا او بتوع الاطفال انت تلاقي واحد الساعة ثلاثة بالليل الساعة اتنين عشرة مش عارف الساعة يوم فجأة يكون منتظر ان هو ييجي اليوم الفلاني لا فجأة حصل آ مسلا مشكلة ولازم ولادة قيصرية حالا. سبحانه الله! كل شيه عنده بمقدار -

[01:04:48](#)

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغضب ويرحم وما تزداد. وكل شيه مش بس بقى اللي داخل رحم. لا ارجع بقى تاني كل شيه عنده سبحانه وتعالى ايه بمقدار - [01:05:08](#)

استحضارك للمعاني دي يا جماعة يخليك تطمئن استحضارك ان قطرات المطر محسوبة. استحضارك ان كل شيه بقدر. ده يجعلك انت تطمئن هلك تثق في الله. وكل شيه عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة. الكبير سبحانه وتعالى - [01:05:20](#)

المتعالي على خلقه اعلى سبحانه وتعالى سواء منكم لو انت عايز بقى وده من اسلوب القرآن. المجمل الاول غيب وشهادة. طيب انا هجيب لك مثال من نفسك عشان نختم به اخر الايات - [01:05:44](#)

الغيب والشهادة ما غاب عن الناس وما ظهر له. سواء منكم اي عند الله. من اسر القول ومن جهر به. ده في الاقوال ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به - [01:05:59](#)

ومن هو مستخف بالليل وسائر النهار. يبقى على مستوى الاقوال احنا في درس. انا قاعد بتكلم وانت قاعد ساكت. انت قاعد جواك افكار في واحد قاعد مركز في الدرس واحد قاعد زهقان قاعد بيطلب دليفري وراجل زمنه وبتاع ويخلصه. واحد بيرتب - [01:06:20](#)

خروجة وفي واحد قاعد كل واحد الله اعلم احنا عند ربنا ايه سواء كله مفضوح يعني. ربنا يسترنا جميعا ويرزقنا يعني الاخلاص. الله اعلم بنية المتكلم. الله اعلم بما يدور في ذهني. كل كلمة انت بتقولها نيتك من - [01:06:40](#)

الله يعلم ذلك. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل؟ هو اصلا سير بالليل كافي. لأ ده هو قاعد بيستخبي وبالليل. ومش مختفي مستخف. بالغ - [01:06:58](#)

الاستخفاء وفي الليل. يبقى ده المشهد الاول وسالب بالنار. السرب زي ما كتير من المفسرين قالوا بتوع اللغة اختاروا ان الاشهر فتح السين. السرب تليق بالنهار سيد في طريق قدام الناس وبالنهار. قدام الناس - [01:07:15](#)

واحد مش مستخفي لأ ده ماشي في طريق واضح ما فيش فيه اي حاجة كمان تضله ماشي في الطريق وبالنهار. ده في قمة الوضوح. ده زيه زي اللي بالليل قمة الاستخفاء ده عند ربنا سواء - [01:07:36](#)

سبحان الله! لذلـك هنا فيه معنى جميل آآ فيه اثر ذكره آآ ابن عباس روي عنه يعني السند مشهور ان هو فيه ضعيف لكن بيقبل كتير منافسين يعني ان هو يورد يعني - [01:07:50](#)

آآ ابن عباس بيقول او بپروى عنه هنا كلمة جميلة اوي. ظني ان هو قال كده لان المفسدين استغربوا وقفوا هنا وقفة لغوية طويلة. ليه ربنا قال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. فقالوا دول اتنين ده واحد وده واحد. ومن هو مستخف بالليل كان - [01:08:04](#)

ايه؟ ومن هو سالب من قالوا طب ليه ربنا قال وسالب من النار بس؟ ما قالش ومن؟ هنا بقى بحث لغوي طويل. بعضهم قال لا هو المستخف بالليل ده المقصود ان هو هو اللي سالب النار. عكس اللي اصر وجهر. يعني ده واحد ده غير الثاني. انما المستخفي هو هو اللي - [01:08:24](#)

استخبي بالليل هو هو اللي ماشي بالنهار. ده فينا اثر رائع عن ابن عباس بيقول ايه؟ بيقول مين اللي مستخفي بالليل وسارب النهار؟ هو صاحب ريب بيعمل معصية بالليل. مستخف بالليل. يعمل معصية بالليل ويستخبي. فاذا خرج النهار - [01:08:44](#)

ارى الناس انه بريء من الاسم واحد صاحبنا ربنا بقى يرد عليه ضالته شنطته اتسرقت من العربية. فيبفضي الكاميرات فجايبين الكاميرات منزـر الراجـل بعد ما سرق الشنطة لابسها مش زي ما تكون بتاعته. يعني زي ما يكون يعني ايه يعني مش بتاع ده بقى لها سنين - [01:09:01](#)

في قمة سقة يعني ماشي بقى لابسها شنطة ولا بسها كروس كده وكمان ماشي يعني تعامل ممكن عادي يتعمل يظهر للناس بعد ما كان شوية لسه بيستخفي ويسرق احيانا واحد قدامك يظهر بمظهر الثقة - [01:09:26](#)

بيديك خطاب واسق وان هو مش عارف ايه ولا بد من الامانة ويبقى نصاب مسلا ويزهر نـزرة الواسق من نفسه ده وهو بالليل لسة عامل جريمة؟ هذا لا يخفى. يعني اظهارك بالنهار للثقة ده هذا لا يخفى على الرسول. ده قد - [01:09:42](#)

يعني اه ينظلي على الناس لكن ليس على الله سبحانه وتعالى. فهنا عجبني اثر ابن عباس وهو مستخف بالليل بعد ما يستخفي هو نفس الشخص بالليل يمشي آآ ارى الناس انه يري الناس يعني انه بريء من الائم ما عملش حاجة - [01:09:59](#)

فهنا سبحانه وتعالى يعلم ذلك مهما حاولت تظهر مظاهر الثقة انك لم تفعل شيئا الله يعلم ما بداخلك. مهما اول انسان يظهر شيء بل من قدرته. نسأل الله السلامة والعافية والستر. كلنا اصحاب زنوب. ربنا يسترنا جميعا. بل بقدرته قد يظهر ما تخفيه - [01:10:17](#)

في غصبا عنك على فلتات لسانك. يعني انت اللي تفضح نفسك يعني ده من قهر الله للانسان. يعني هو يعمل لو يحاول يستخبي هو اللي يفضح نفسه ثم يندم على ان فضح نفسه. من قهر الله الانسان - [01:10:37](#)

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه الهاء بقى ديت له او اول المعقبات دي هي ايه؟ ها؟ انتم عارفين طبعاً هذا ما سنعرفه ايه؟ في الحلقة القادمة هنكتفي بهذا القدر - [01:10:57](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:11:17](#)